

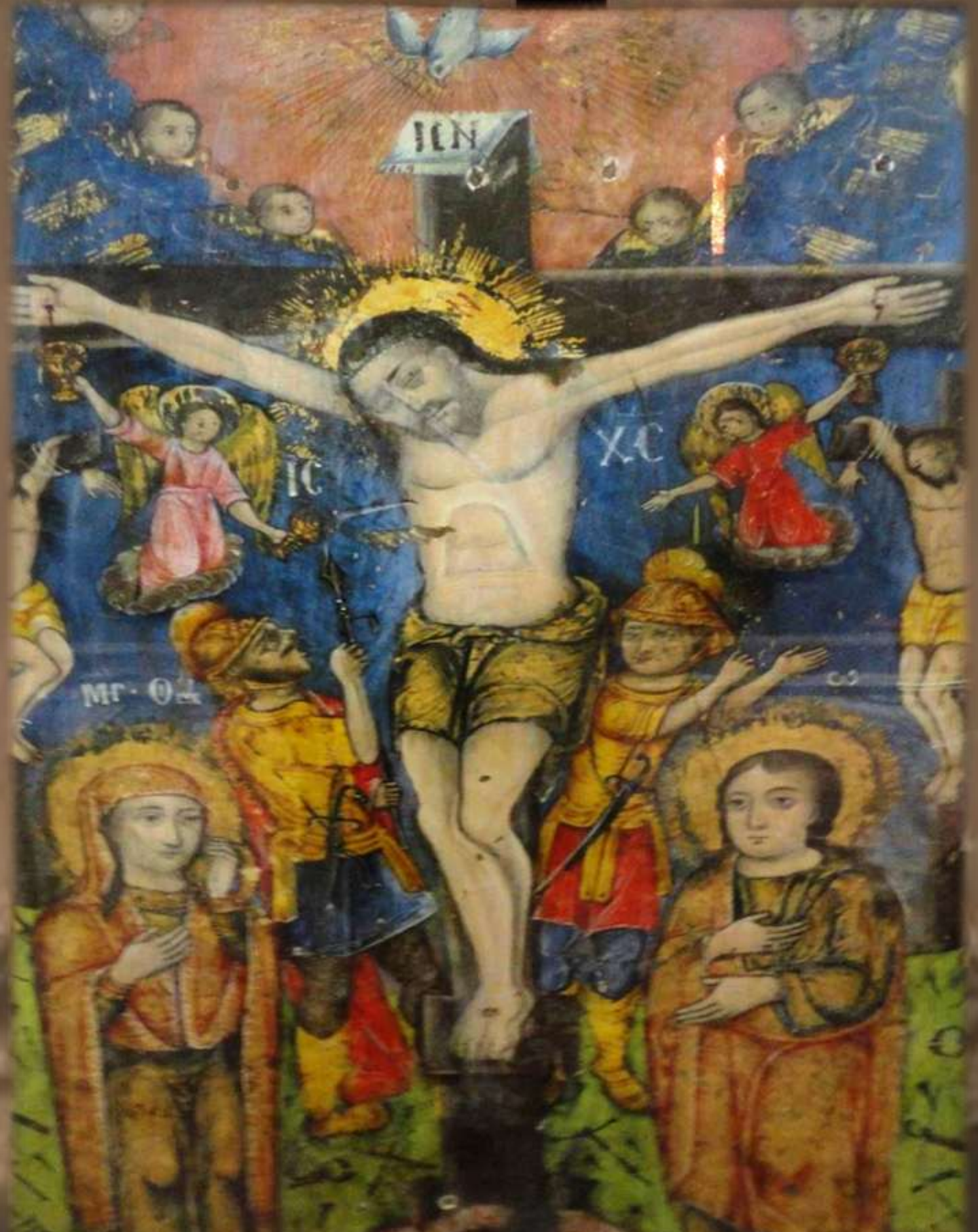


بانوراما تاريخية  
لطقس والحان وقراءات

# البصحة المقدسة

د. فليمون كامل





ايقونة اثرية ١٨٧٠ رسم تادرس نيقولاوس الفلسطيني (تصوير الكاتب)





قداسة البابا المعظم الانبا تواضروس الثاني

خلال الصفحات التالية نعيش مما

تطور تاريخ طقس البصخة المقدسة

من حيث

قراءات

طقوس

ألحان



أولا

تطور وتنوع أسماء أسبوع الالام

الاباء الرسل

جمعة الالام المخلص

الابا ديونسيوس ١٤ القرن ٣

الستة ايام

١٣٠م-٢٣٥م

الفصح

القديس يوحنا ذهبي الفم

الجمعة العظيمة  
الاسبوع العظيم

اصطلاح ارامي  
(الابا اثناسيوس)

البصخة المقدسة

أولا

## تطور وتنوع أسماء أسبوع الالام

(البابا اثناسيوس)

أسبوع القيامة المقدسة

الروم الارثوذكس ٦٩٢ م  
ق.٧  
ووصل شيوعه للاقباط

اسبوع الالام الخلاصية

اللاتين ومئة الي اوروبا كلها

الاسبوع المقدس

اليونان

الاسبوع العظيم وايامة الكبيرة

## ثانيا

# أسماء البلدان وعلاقتها بالألحان

## اللحن الأدربي

- الذي قام رهبان أديرة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بجبل أدرية غرب مدينة سوهاج بوضعه.
- هو من الألحان الحزائني الهامة التي تقال كثيرا في أسبوع الآلام، والمطلع على كتب قراءات طقس البصخة يجد بصمات واضحة لرهبان أديرة الأنبا شنودة في وضع ترتيب تلك القراءات والصلوات، فقد أضافوا كثيرا من عظات أبيهم الروحي الأنبا شنودة إلى تلك الصلوات مما يرجح أنهم أصحاب الفضل في وضعها وترتيبها.
- حتى أن أغلب ألحان أسبوع الآلام تميل بصفة عامة إلى اللحن الحزائني وهو الأدربي.
- أما مدينة أدرية فهي بحاجر سوهاج الغربي وتشتهر بدير الأنبا شنودة والأنبا بشاي (الدير الأبيض والدير الأحمر).

## ثانيا

# أسماء البلدان وعلاقتها بالالجان

## اللحن الشامي

- المتتبع لنغمات هذا اللحن يستنتج أن كثيرا منها مقتبس من ألحان أخرى: "أوه ناى" نيم" وهو الترحيم الخاص بالقداس الكيرلسي،
- ولحن "بيك لاؤس غار"، وأخيرا يكمل باللحن الأدرىبي.
- مزمور بيك اثرونوس
- ويرجع أن هذا اللحن منسوب إلى قرية مصرية تسمى "الشامية" بمركز ساحل سليم بمحافظة أسيوط.



## ثالثا

### أسماء الشخصيات وعلاقتها بالالجان

#### لحن الحزائني:

المعروف باسم لحن أيوب، وهو لحن على نفس طريقة "غولغوثا" (الجلجثة بالعربية والأكرانيون باليونانية) والذي يقال في يوم الجمعة العظيمة وتسميته بلحن أيوب لأن المرتلين كانوا يقرأوا سفر أيوب بالكامل بهذا اللحن الحزائني.

#### لحن إشعيا:

• لحن يهوذا الذي يقال في خميس العهد

# رابعاً

## ثالثيات البصخة علي مر العصور

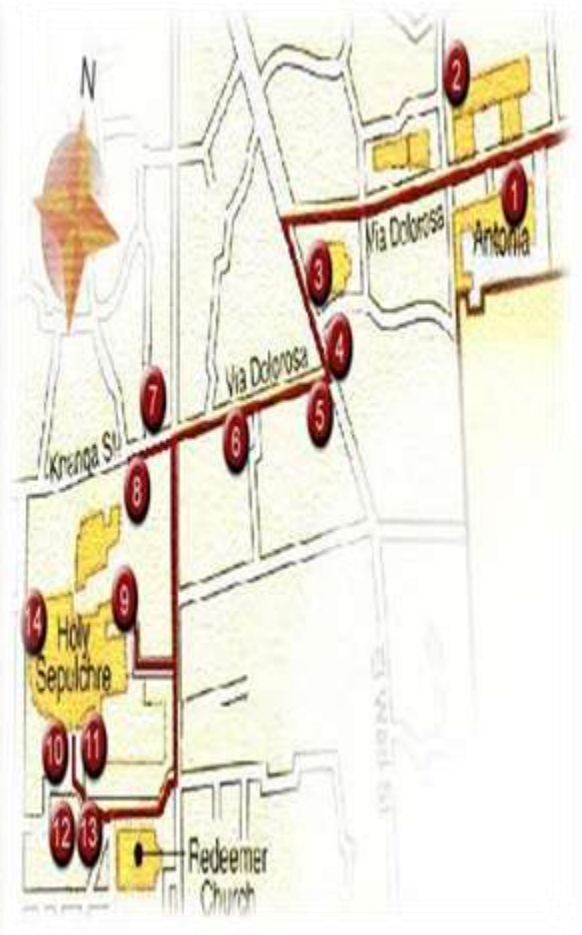




ق. الاول: الثالث

مرحلة التأسيس

كنيسة اورشليم (الرسل) أول من عرفت  
الاحتفال بالاسبوع المقدس



## مرحلة التأسيس

ق.الاول:الثالث

من خلال قوانين الرسل والاباء الرسولييين

• عدم العمل

• اطلاق العبيد للتفرغ للعبادة

• الاجازة (الملك ثيودوسيوس الكبير)

• النسك الشديد



ق. الاول: الثالث

مرحلة التأسيس

• ميعاد البصخة وقراءاتها

• كانوا يقرئون الناموس والانبياء

• لا نشترك مع اليهود في احتفالاتهم

• مشروع وتحديد ميعاد اسبوع الالام في

**عهد البابا ديمتريوس الكرام ١٨٨-**

**٢٣٠م**



القرن الرابع

ثريبات البصخة علي صر العصور

• الملك قسطنطين وخلفائه



• اصدر امر  
بحفظ الاسبوع  
مما جعل منه  
وقارا اكبر



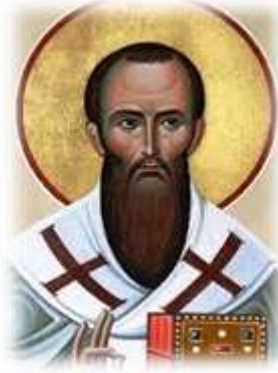
• البابا اثناسيوس

- نظم وضم أسبوع الالام مع الصوم المقدس ٣٣٤ م
- بدء أسبوع الالام من سبت لعازر
- وضع تصور لايام أسبوع الالام الخلاصية
- وضع ونظم كثير من الالاحان
- الزم الكهنة بعد ترك الكنيسة في هذه الايام (اعتكاف)



القرن الرابع

مرحلة النُحُويِن



• اِبَاء الكَنِيسَة

- طعام البصخة  
(ملح وخبز ولا يؤكل الحلو )
- التفرغ لقراءات الكتاب المقدس تقريبا كاملا

**لہ پکن ہناک کتاب موحد للكنائس  
للِبِصْخَة**

في أدريب فقط (تم تأليف لحن كي ايرتون)



القرن الخامس

مرحلة التثوين

البابا كيرلس الكبير

- نظم ساعات البصخة ( الليلية والنهارية )
- وضع ملبة الصباح فقط عددها ١٨



• تم وضع لحن امونوجنيس ٥٣٥ م

- ناتج عن الصراع الخلقيدوني (( اللحن فرعوني اصيل ))
- وواضع كلمات الملك **جوستيان بمساعدة ساويرس الانطاكي**
- بة كلمات من عظات البابا كيرلس الكبير واثناسيوس



• **وهو لحن من الالحن  
الپسكونية**

- ويقال عند سيامة الاساقفة والبطاركة والميرون

## نِجْر اِضافَة لِحْن اِجْيوس الكبِير

- أدخله الانبا بطرس القصار واغناطيوس الانطاكي
  - قوبل بالعنف من الغرب ( مؤلمي اللاهوت ) وترحاب من الشرق
  - اختلف التلحين حسب موطن الكنيسة
- وبقي اجيوس لحن جنائزي كبير فرعوني  
النغم
- ويضرب أثناء ترتيلة اجراس الكنائس  
بالحزن





## نهر اضافة فطع الساعة السادسة والناسعة

- اضافوها رهبان الانبا شنودة رئيس المتوحدين وانتشرت لكل الكنائس
- هي عبارة عن خليط (يوناني - قبطي )
- تمت في القرن الثامن توحيد النغم والحن لها

القرن العاشر / الحادي عشر

مرحلة التكوين الثاني

البابا خريستوذلوس ٦٦

❖ عام ١٠٤٦ م ادخل طقس الجنار العام

❖ منع التقبيل يوم ليلة خميس المهدي  
حتى الجمعة العظيمة

❖ منع البروجيازميني في اسبوع الالام خاصا وعموما في  
الكنائس

❖ وضع طقس قداس خميس المهدي

❖ نقل عمل اللقان من جمعة ختام  
الصوم الي يوم الخميس

القرن الثاني عشر

مرحلة التطوير

البابا غبريال بن تريك ١١٣١-١١٤٥م



❖ وضع كثيرا من الطقوس  
والتعديلات

❖ وجد الاقباط منهمكون في  
الاعمال

❖ جمع العلماء ورهبان الاديرة (دير

ابومقار) ورتبوا كتاب يلخص فقط

قراءات وطقوس تدور حول الالام

والخلاص وسمي ((كتاب البصخة))

❖ هناك فرق بين دلال - وقطمارس اسبوع

الالام



القرن الثاني عشر

مرحلة التطوير

البابا غبريال بن تريك ١١٣١-١١٤٥م

**قطمارس البابا غبريال..كان ينقصه**

- ❖ غير متوازنة في الاناجيل والنبوات
- ❖ لم يوجد اي عظمات او ميامر وتفاسير

❖ ولكن اضاف قضاء البطارقة اسبوع  
الالام في الدير

القرن الثاني عشر

مرحلة التطوير

حالة من التنوع والاختلاف الثري

❖ في هذا القرن الابداع والتطور

❖ اصبح هناك كثير من الطقوس المختلفة

( المعالقة - حارة زويلة - الروم - الصعيد -

سدمنت - اسكندرية )

❖ مثال : اختلاف دورة الصليب

❖ في القراءات

القرن الثالث عشر

مرحلة التطوير

## الانبا بطرس أسقف البهنسا

- ❖ وضع لقان الالباء الرسل – تكريس المعموديات
- ❖ تلافي عيوب قطمارس البابا غبريال
- ❖ وضع قراءات من اسفار القانونية الثانية
- ❖ عمل ارتباط في احداث وقراءات الايام
- ❖ ادخل العظات للصباح والمساء (للانبا شنودة  
لانه من ديرة )



الانبا بطرس اسقف البهنسا

- ❖ ادخل بعض الميامر
- ❖ ادخل اللحن الشامي وتركيب المزامير مثل
- ادخل لحن بيك اثرونوس واقتشي نون**
- ❖ ادخل اللحن الادريبي (جبل ادريبة)
- ❖ رتب قراءات الاناجيل خلال ايام البصخة
- ❖ وضع لحن مزموور ١٥١ الصغير
- ❖ وضع تفاسير وربط للقراءات وجمعت فيما بعد بالطروحات

## البابا يوانس السابع السكري

- ❖ عمل علي تعديل طقس اللقان
- ❖ عمل اللقان بطقس مختلف ثم القداس
- حيث رأي ان لايجوز اختيار الحمل وتركه  
والالتفات لطقوس اخري

ادخال امانة اللص

امانة اللص على راي الاسكندراني

تم ادخال امانة اللص وانتشارها

❖ كانت كنيسة الاسكندرية فقط هي

التي تمارس من القرن العاشر  
نقلا عن الطقس الرومي

❖ يذكر ان الاسكندريين كانوا

متمسكون باللغة الرومية اكثر من

القبطية واكلوا يلزمون البطرك

الجديد بهذا معتقدون ان هذا لغة

البشير الانجيلي

❖ الا ان باقي الكنائس اعتبرت هذا

الطقس فاصل بين ساعتين





### تطورات علي الثبات

❖ إضافة طلبة القدس علي يد القس ارميا ابو القس  
سركيس

❖ دورة الشعانين علي كل الكنائس تقريبا (الاصل  
الفرعوني !!!)

❖ محطات الفرعون امام عواصم المدن ومبوداتها  
(بوابات النيل)

❖ وضع كتاب **للطروحات**

❖ إضافة (( قوتي وتسبتي... )) في حارة الروم وانتشرت ببطئ ثم  
اضيف (( خلاصا مقدسا )) في القرن السابع عشر

❖ **نهر وضع ايفونه الصليبوت والجامر في الجبعة  
العظيمة**

❖ **السنور السوداء وغلق الهيكل**

القرن السابع عشر

مرحلة الثبات

القمص حنون

كاهن كنيسة حارة الروم ١٦٨٢

❖ اضافة ترتيبات سبت

الفرح

❖ تسايح سبت الفرح

وايضا دخل لحن اشعيا وتبكيته يهوذا

❖ هذا اللحن رومي غير قبطني بنغمة رومية الاصل

### الراهب القمص يوسف رزق الله

(( كفر فرج -الصعيدي – منيا القمح ))

❖ اضافة طلبية المساء ١٨٨٨م

❖ ١٩٠٤ وضع القمص فيلوثاوس ابراهيم كلوت بك طلبية

اخرى

❖ الايغومانوس يوسف الحبشي ١٨٩٧ وضع طلبية مساء

أخرى

❖ النبوات أولا ام ثوك تاتي جوم ؟؟ ١٨٩٨ م

القرن القرن العشرون

مرحلة الثبات

❖ اول كتاب مطبوع للبصخة ١٩١٩ في عهد البابا كيرلس  
الخامس

❖ القمص إبراهيم لوقا كاهن مار مرقس مصر الجديدة  
١٩٥١ طلبة المساء « دليل العباد في أسبوع  
اللام» (١٤) ربع

❖ طبعة اسبورتنج (( اسكندرية )) ١٩٨٠م



